

نشرة أخبار سوريا - التربية الحرة في حلب تعلق الدوام في المدارس احتجاجاً على خطف مديرها، وروسيا: الحل العسكري هو الوحيد في التعامل مع القوات الكردية في سوريا - (4-11-2017)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 4 نوفمبر 2017 م  
المشاهدات : 5187



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

بيانات الثورة:

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

"أنقذوا معتقليننا في سجون ..PYD\_ حملة تطالب بإطلاق سراح المعتقلين السوريين في سجون الميليشيات الكردية، و"محلي جسرین" يحمل العالم المسؤولية عن مجزرة "طلاب المدارس" في البلدة، فيما المكتب العسكري في منبج يدعو أبناء المدينة للثورة ضد الميليشيات الكردية، واحتجاجاً على خطف مديرها.. التربية الحرة في حلب تعلق الدوام في المدارس، بالمقابل، تصريح لمسؤول إيراني رفيع: جيش النظام سيتجه إلى الرقة قريباً، من جهتها.. روسيا: الحل العسكري هو الوحيد في التعامل مع القوات الكردية في سوريا.

الفعاليات والاحتجاجات:

"أنقذوا معتقليننا في سجون ..PYD\_ حملة تطالب بإطلاق سراح المعتقلين السوريين في سجون الميليشيات الكردية:

أطلق مجموعة من الناشطين حملة للمطالبة بإطلاق سراح الناشطين المعتقلين في سجون مليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) في منطقة الجزيرة السورية.

الحملة التي حملت شعار "أنقذوا معتقليننا في سجون PYD" طالب القائلون عليها الولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن دعم تلك المليشيات الإرهابية التي لا يقل إجرامها عن إجرام النظام وتنظيم الدولة، بحسب بيان للحملة.

كما طالب الناشطون في البيان بضغط الولايات المتحدة على تلك المليشيات من أجل السماح للمنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية والقانونية بالكشف عن السجون السرية، وعن مصير المغيبين بداخلها منذ سنوات.

ودعا البيان كافة الناشطين والإعلاميين حول العالم للمشاركة في الحملة ودعمها، مطالباً المنظمات الحقوقية بتجريم قيادات مليشيا PYD.

#### بيانات الثورة:

#### "محلي جسرين" يحمل العالم المسؤولية عن مجزرة "طلاب المدارس" في البلدة:

اتهم المجلس المحلي لبلدة جسرين في الغوطة الشرقية كلاً من روسيا وإيران إضافة إلى قوات الأسد بتعمد استهداف المدنيين في الغوطة الشرقية رغم دخولها في اتفاق خفض التصعيد، وآخرها المجزرة التي استهدفت إحدى مدارس البلدة حيث راح ضحيتها 6 أطفال.

وحمل المجلس في بيان له يوم أمس كل إنسان في هذا العالم المسؤولية الكاملة عن المأساة والمعاناة المستمرة منذ 6 سنوات في الغوطة الشرقية، مطالباً جميع المنظمات الإنسانية بتحمل كافة مسؤولياتها.

#### المكتب العسكري في منبج يدعو أبناء المدينة للثورة ضد المليشيات الكردية:

طالب المجلس العسكري لمدينة منبج وريفها كافة أبناء المدينة بالوقوف في وجه مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) التي تفرض التجنيد الإجباري بحق أبناء المدينة وشبابها.

وأضاف المجلس في بيان له يوم أمس أن هذا القرار يفرض على كل إنسان حر وشريف في منبج أن يقف موقف الرجال وأن يرفض المشروع بكل وسائل الرفض المشروعة والسلمية.

كما أشار البيان إلى أن المليشيات الكردية تستكمل مشروع النظام وتنظيم الدولة من خلال تجنيد أبناء المناطق العربية والزج بهم في محرقة مع أهلهم وإخوانهم من الجيش السوري الحر، حسب البيان.

وحمل البيان من سماهم "الخونة من العرب المستكردة" الذين باعوا وطنهم وضمايرهم، متوعداً إياهم بالمحاسبة، ومؤكداً أنهم لن يفلتوا من العقاب.

#### الوضع الميداني والعسكري:

#### احتجاجاً على خطف مديرها.. التربية الحرة في حلب تعلق الدوام في المدارس:

أعلنت مديرية التربية والتعليم في ريف حلب تعليق الدوام في كافة المدارس والمجمعات التربوية والمراكز التعليمية التابعة للمديرية اليوم السبت.

وأوضحت المديرية في قرار أصدرته اليوم أنها علقت الدوام اليوم احتجاجاً على اختطاف "محمد مصطفى" مدير التربية والتعليم بحلب مع مرافقه ومدير المكتب الإعلامي في المديرية.

يشار إلى أن مسلحين مجهولين اختطفوا يوم أمس مدير التربية الحرة في حلب "محمد مصطفى" أثناء خروجه من مقر المديرية في ريف حلب الغربي.

وقد استنكرت عدة مؤسسات تعليمية وثورية حادثة الاختطاف، داعية إلى إطلاق سراح "مصطفى" بشكل فوري، والكف عن التعرض للمؤسسات الثورية والعاملين عليها.

### 11 قيادياً في تنظيم الدولة قتلوا خلال الشهرين الماضيين:

أعلن التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة أن 11 قيادياً من التنظيم قتلوا بضربات شنّها طيران التحالف خلال شهري أيلول وتشرين الأول/ سبتمبر أكتوبر الماضيين في العراق وسوريا.

وقال التحالف في بيان أصدره اليوم السبت: "أدت الغارات الجوية للتحالف خلال الشهرين الماضيين إلى مقتل العديد من كبار قادة تنظيم الدولة ومن المسيرين الذين يقومون بتسهيل الأنشطة الإرهابية له في العراق وسورية".

وأوضح البيان أن القتلى هم: (أبو أحمد المهاجر، وحجي إبراهيم، وبن لادن ذو الفقار، وشاهين، وأبو وليد الشامي، وأبو هاجر العراقي، وأبو محمد الحلبي، وأبو وليد القامشلي، أبو تبارك، وأبو آسيا، وأبو صهيب).

وأضاف البيان أن القضاء على هؤلاء "يقوض شبكة القيادة والسيطرة التابعة للتنظيم والنظام الجوي المسير (نظام الطائرات المسيرة)، وأعمال البحث والتطوير، فضلاً عن تعطيل تمويل أنشطتهم"، حسب البيان.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### جيش النظام إلى الرقة قريباً.. تصريح لمسؤول إيراني رفيع!

قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي إن جيش النظام سيتوجه خلال الفترة المقبلة لتحرير الرقة من المليشيات الكردية.

ونقلت وكالة "فارس للأنباء" عن ولايتي قوله: "القوات السورية والقوات الرديفة لها ستتحج في المستقبل القريب إلى مدينة الرقة".

وأضاف ولايتي خلال لقاء جمعه مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في العاصمة بيروت يوم أمس: "سنشهد في القريب العاجل تقدم القوات الحكومية والشعبية في سوريا في شرق الفرات وتحرير مدينة الرقة، بإذن الله. وقد كنا على اتفاق تام في هذا الموقف وفي هذا التنبؤ بالنسبة إلى المستقبل مع دولة الرئيس بري".

وتابع: "الأمريكيون في تموضعهم شرق الفرات يسعون إلى تقسيم سوريا إلى جزأين، وكما لم ولن ينجحوا في العراق، فإنهم لن ينجحوا أيضاً في سوريا"، حسب قوله.

وكان وزير الإعلام في نظام الأسد "محمد رامز ترجمان" قد علق على سيطرة مليشيا سوريا الديمقراطية على الرقة بقوله: "الحكومة السورية لا تعتبر أي أرض محررة إلا بدخول قوات الجيش العربي السوري إليها ورفع العلم الوطني فوق مبانيها"، وفق زعمه.

## روسيا: الحل العسكري هو الوحيد في التعامل مع القوات الكردية في سوريا

توالت التصريحات التي تنذر بمعركة وشيكة بين قوات النظام والمليشيات الكردية من قبل المحور الداعم للنظام (روسيا وإيران)، في رسالة أشار إليها ناشطون بانقضاء "شهر العسل" بين الطرفين.

ولوحت روسيا - للمرة الأولى - أن الحل الوحيد لتعامل قوات النظام مع القوات الكردية في سوريا التي تسيطر على أجزاء من سوريا هو الحل العسكري.

وقال الناطق باسم القوات الروسية في قاعة حميميم العسكرية في سوريا "أليكسندر إيفانوف" إن "الحل العسكري قد يكون هو الخيار الوحيد ولقادم أمام دمشق للتعامل مع المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية شمالي البلاد والتي تخضع لسلطة الأكراد المدعومة أمريكياً بصفة غير شرعية على الإطلاق". حسب قوله.

وفي السياق ذاته؛ قال مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي إن جيش النظام سيتوجه خلال الفترة المقبلة لتحرير الرقة من المليشيات الكردية.

ونقلت وكالة "فارس للأخبار" عن ولايتي قوله: "القوات السورية والقوات الرديفة لها ستوجه في المستقبل القريب إلى مدينة الرقة".

وأضاف ولايتي خلال لقاء جمعه مع رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في العاصمة بيروت يوم أمس: "سنشهد في القريب العاجل تقدم القوات الحكومية والشعبية في سوريا في شرق الفرات وتحرير مدينة الرقة، بإذن الله. وقد كنا على اتفاق تام في هذا الموقف وفي هذا التنبؤ بالنسبة إلى المستقبل مع دولة الرئيس بري".

آراء المفكرين والصحف:

[متى يسقط بشار الأسد؟](#)

[ميشيل كيلو](#)

يكتفي معارضون سوريون كثيرون بتكرار مطالب الثورة، لاعتقادهم أن ذلك كفيل بتحقيقها، ويتوهمون أن أهداف السياسة تتحقق بقدر ما نجريها على ألسنتنا، وأنها لا تحتاج إلى توسطات تنقلها من مستواها الفكري المجرد إلى الصعيد الواقعي الملموس الذي تتجلى فيه وحده صوابية السياسة .

لا تقتصر السياسة على أهدافها، ولا تكون صحيحة إلا بقدر ما تسهم في بناء ميزان قوى يتكفل ببلوغها، وبوضع برامج مرحلية تتفوق على ما يعتمد عليه الخصم منها. من يكتفي بأهداف لا تترجمها برامج وخطط تنفيذية إلى واقع، لن يبلغها بفصلها عن موازين القوى الضرورية لتحقيقها، فإن كانت ظروف العدو إلى تحسن، وظروف الصديق إلى تراجع، كما حالنا اليوم، لغدا الإلحاح الكلامي على الأهداف وحدها سببا لفشلها. في المقابل، إذا كانت السياسة توسطات لا هدف لها، فقدت مقاصدها وتحولت إلى الأعياب عبثية، ولا جدوى منها. السياسة أهداف تعين سبل بلوغها برامج وخطط مرحلية بوسائل تتفق معها، وتنسجم ومقاصدها، توفر علاقات القوى الضرورية للوصول إليها، فإن كررنا أهدافا مقطوعة الصلة بالبرامج والخطط وعلاقات القوى، كنا كمن يسهم في هزيمته، وإن أوهم نفسه أنه ثوري، ويخدم الثورة بإخلاص !

إلى ما تقدم، لم يسبق أن نجحت ثورة استبدلت هدفها الاستراتيجي، الأعلى والعام، بهدف أدنى وجزئي، هو مفردة بين مفرداته المتنوعة. في المقابل، يرتبط نجاح أي ثورة بنمط تفاعل مفرداتها الذي يتوقف بلوغ هدفها الأعلى عليه. ومن الخطأ قياس

انتصار الثورة وفشلها، الثورة المستمرة منذ قرابة سبعة أعوام، بمعيار وحيد هو رحيل الأسد أو بقاءه، وتجاهل واقع الثورة المتشعب والمعقد، الذي يقرّر نجاح مطالبها أو فشلها، بما في ذلك مطلب رحيل الأسد الذي ليس صحيحا أو منطقيا القول إن تحققه يعني حكما انتصار الثورة، ما دام رحيله بالموت، على سبيل المثال، لا يعني، في ظرفنا الراهن، أن الثورة هزمت إيران وروسيا والمرتزقة والشبيحة، وأن مسارها الانحداري انقلب إلى تصاعدي، وأنها تجاوزت بنيتها الكارثية القائمة وأخطأها وتبعثر قواها، وتناقضات مكوناتها السياسية والعسكرية؟ ثم، أليس محتملا تخلص الروس أو الإيرانيين من الأسد، لا لكي تنتصر الثورة، بل لمنع انتصارها؟

في هذه الحالة، هل يكون تخلصهم منه انتصارا للثورة؟ سيسقط انتصار الثورة الأسد، هذا لا شك فيه، لكن سقوطه لا يعني بالضرورة انتصار الثورة، لأن ميزان القوى الراهن والوضع الدولي لا يسمحان بذلك. ألا يحتم هذا الاعتراف إعطاء الأولوية في خططنا وممارساتنا لبناء أوضاع تجعل رحيله هدفا قابلا للتنفيذ، يخدم بصورة حصرية الثورة، وليس مطلبها كلاما يعانده الواقع، ويفرغه من أي مضمون؟

بعد سبعة أعوام من التضحيات، ليس صحيحا، أو جائزا، ربط نجاح الثورة ومصيرها بمصير الأسد. الصحيح ربط مصيره بنجاحها، الصعب اليوم إلى درجة الاستحالة، بسبب أوضاعٍ علينا تكريس أولوياتنا لإخراج الشعب والثورة من احتجازاتها القاتلة الراهنة، التي تحول دون تحقيق أهدافنا، وفي مقدمها إسقاط الأسد ونظامه، وانتصار الثورة هدف لن نبغّه، ما لم نخضع له أنشطتنا ومطالبنا جميعها، إن كنا نريد حقا الانتصار .

## المصادر:

شبكة شام الإخبارية

مركز دمشق الإعلامي

العربي الجديد

عكاظ

الشرق الأوسط

وكالة سبوتنيك

وكالة فارس